

تمظهرات التفاعل لدى مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي  
دراسة استطلاعية على عينة من الشباب المستخدم للفايسبوك بمدينة خميس مليانة

*Interaction interactions among users of social networks*

*A Survey of a sample of young people used for Facebook*

*in the city of Khamis Maliana*

فريدة صغير عباس، جامعة الجزائر3، الجزائر

FARIDA SEGHIR, University of Algiers 3, Algeria

faridasg556@gmail.com

تاريخ النشر: 2018/09/30

تاريخ القبول: 2018/09/27

تاريخ الإرسال: 2018/08/03

**ملخص**

تهدف هذه الدراسة الى ابراز تمظهرات أو تجليات حضور التفاعل لدى مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي ، وقد اشتملت الدراسة على عينة بحثية قوامها 200 مبحوث ومبحوثة من الشباب المستخدم لشبكة التواصل الاجتماعي (فايسبوك) بمدينة خميس مليانة ، بالاعتماد على الاستمارة كأداة رئيسية لجمع البيانات من خلال معرفة عادات المبحوث في استخدام فايسبوك ومدى تفاعله مع محتويات هذا الموقع ومضامينه ، اعتمدنا على تحليل البيانات الإحصائية بالاستعانة ببرنامج Spss v23 وتوصلت دراستنا إلى مجموعة من النتائج أبرزها أن ممارسة وتمظهر التفاعل عند المبحوثين لازال في صورته المحتشمة مرده أن العلاقة بين الشباب و التقنيات الحديثة حتما تبدأ بالحذر والتحاشي لتصل بمرور الوقت إلى علاقة تناغم و أكثر إيجابية في محاولة للانسجام مع المعطى التقني الجديد، كما أن شكل التفاعل يتأثر إيجابا بعدد من العوامل داخل العملية الاتصالية وهي جنس المشاركين ونوع المشاركة.

**الكلمات المفتاحية:** التفاعل ، الاستخدام ، شبكات التواصل الاجتماعي ، فايسبوك .

**ABSTRACT**

The main objective of this study was to know the interaction patterns of users of social networking sites. The study included a sample of 200 researchers and researchers from the youth of Facebook in Khamis Maliana. We used the questionnaire as a main tool for collecting data by knowing the habits of the respondents in using Facebook and The interaction with the contents of this site and its implications, we relied on the analysis of statistical data using the program Spss v23 and relationship between young people and modern techniques inevitably begins with caution and avoidance, which in time leads to a more harmonious and positive relationship in an attempt to harmonize with the new technical factor. Interaction is positively influenced by a number of factors within the communicative process, namely the gender of participants and the type of participation.

**Keywords:** interaction, usage, social networking, Facebook

## مقدمة

سمح التطور الكبير الذي عرفته تكنولوجيا الإعلام و الاتصال ببروز الانترنت كشبكة عالمية مفتوحة أمام الجميع و التي أتاحت بدورها للأفراد و الجماعات إمكانية التواصل و التفاعل كمستخدمين خاصة جيل الشباب الذي وصفته "إيفون" ميرلير بأنه جيل الانترنت يميل إلى التواصل و التفاعل و التآلف الاجتماعي انطلاقا من استثمار الآليات المتاحة عبر الفضاء الالكتروني لتفتح تكنولوجيا الاتصال الجديدة عصرا جديدا من عصور الاتصال التفاعلي الذي أصبحت فيه عملية رجوع الصدى فورية وسهلة الانجاز ليتحول المتلقي إلى محور العملية التفاعلية وصياغة المحتوى و إمكانية أن نطلق عليه عدة تسميات أبرزها " المتقبل النشط و الفاعل المتفاعل كمفهوم جديد كرسته فلسفة التقنيات الحديثة للإعلام و الاتصال ومنها شبكات التواصل الاجتماعي التي تعزز التفاعل و التواصل ، و بما أن الشريحة الأكبر التي تستخدم هذه الوسائط هي فئة الشباب كان لا بد من دراسة ظاهرة التفاعل كبديل لمصطلح الاتصال الجماعي من خلال الكمبيوتر .

ولقد ركزت العديد من البحوث و النظريات في العلوم الإنسانية على التفاعل كشرط أساسي لاستكمال عملية الاتصالية وهو ما يبرزه ارتباط مفهوم الاتصال بمفهوم التفاعل عند عدد كبير منم الباحثين على اختلاف اتجاهاتهم و اهتماماتهم العلمية مؤكدين على ضرورة وجود تفاعل لتنجح العملية الاتصالية المكونة من مرسل ومستقبل ووسيلة ورسالة ورجع صدى فصار هناك نوع من التداخل و التطور النوعي أهمية اختفاء الحدود بين المرسل و المستقبل ليصبح الجمهور هو طرف صانع للمحتوى إلى نشط أكثر فاعلية في ضل تزايد عدد مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي التي اصطلح عليها أنها أهم الظواهر التكنولوجية في القرن 21.

## إشكالية الدراسة :

من أهم صفات الكائن البشري وجود علاقات بينه وبين الآخرين ضمن مايسمى بالعلاقات الاجتماعية في إطار التفاعل الاجتماعي الذي يتخذ صورا وأساليب متعددة فقد يحدث بطريقة مباشرة أو غير مباشرة بين عدد محدود من الأفراد من خلال استخدام اللغة، الإيماءات، الإشارات الخ...، بالتزامن مع ذلك أسهم التقدم التقني ونمو شبكة الاتصال الرقمية وظهور ثورة الويب 2 في إنتاج وخلق فضاءات افتراضية اتصالية جديدة لم يكن متصورا وجودها من قبل على غرار "my space"، "twitter"، "facebook" وغيرها من المواقع والشبكات الأخرى موفرة مجالا حديثا للمستخدم للقيام بتفاعلات اجتماعية قوامها الاهتمامات والقواسم المشتركة بينهم ليجسدوا بذلك مجتمعا افتراضيا تصاغ فيه علاقات اجتماعية ومؤسسات رقمية زادت من انتشار هذه الظاهرة الاتصالية خاصة ان شباب الألفية الثالثة جيل متمرد وجيل "ميديا جديدة" بامتياز .

خلقت هذه الشبكات الاجتماعية حركة اجتماعية جديدة قادت الى تأسيس نمط جديد من التواصل والتعامل والتفاعل الاجتماعي مما سمح لمستخدميها بنسج علاقات اجتماعية من واقعية الى افتراضية من خلال الانضمام والمشاركة في إحدى مواقع شبكات التواصل الاجتماعي والفضاءات الرقمية بصفة عامة التي أصبحت تفرض نفسها وبقوة في سياق المجال البحثي في حقل علوم الاعلام والاتصال خاصة دراسات الميديا

الجديدة أو تمدد الاعلام الاجتماعي خاصة من ناحية متلقي المحتويات الاتصالية من خلال تفاعلهم عبر أدوات المشاركة، لتتحول شبكات التواصل الاجتماعي لفضاء ذو دور محوري في تشكيل الكتلة الشبابية المستخدمة لتؤسس ما يمكن أن يسمى بـ "شعب الفايسبوك" الفاعل و المتفاعل مع المضامين و المحتويات المنشورة متخذة عدة أشكال أو تمظهرات سنبرزها من خلال هذه الدراسة التي تبلورت في السياق الاشكالي التالي : ما تمظهرات التفاعل لدى الشباب المستخدمين لشبكة التواصل الاجتماعي (فايسبوك) بمدينة خميس مليانة؟ وانبثق عن السياق الاشكالي الرئيسي تساؤلات فرعية أهمها :

-ماعدادات وأنماط استخدام فايسبوك لدى عينة البحث؟

-ماهي دوافع استخدام فايسبوك لدى أفراد العينة وما الاشباعات المحققة نتيجة هذا الاستخدام؟

-ما هي تمظهرات ممارسة التفاعل لدى المبحوثين عبر شبكة التواصل الاجتماعي (فايسبوك)؟

### أهداف الدراسة:

-معرفة عادات وأنماط استخدام الشباب (عينة البحث) لشبكة التواصل الاجتماعي (فايسبوك)

-إبراز التفاعلات التي تحدث في هذا الفضاء الالكتروني ومختلف أشكالها وتمظهراتها

-التعرف على البيئة التي يتم فيها هذا النشاط الاتصالي (التفاعل) وهي فئة الشباب في المجتمع الجزائري

### أهمية الدراسة:

-تبرز أهمية دراسة تمظهرات و أشكال تفاعل الشباب المستخدم لشبكة أو موقع (فايسبوك) انطلاقا من الثورة الرقمية والتحولت الجذرية التي يشهدها عالم الاتصال والتي ميزها ظهور كيانات رقمية خلقت فضاء افتراضيا للمستخدمين وخاصة فئة الشباب من خلال تمثله وتفاعله ورصد اهتماماته ودوافع وجوده ومشاركته للمضامين من خلال تجواله الافتراضي.

-كما تنبع أهمية الدراسة أيضا في كونها تساهم في تطوير مجموعة من الاعتبارات الأساسية التي تتصل بطبيعة العلاقة بين الشباب وموقع فايسبوك باعتبارها الأبعاد التي تحدد طبيعة التفاعل، وتتصل هذه الاعتبارات بجوانب كثيرة ابرزها دوافع ولوج الشباب الى موقع فايسبوك وأنماط مشاركته في هذا الموقع إضافة إلى الدور الذي يلعبه هذا الموقع في تشكيل الكتلة الشبابية التي تتفاعل في المجال الافتراضي.

### حدود (مجالات) الدراسة:

يعتبر تحديد حدود أو مجالات الدراسة خطوة أساسية في البناء المنهجي لاي بحث علمي لانه يؤثر الدراسة في قالب يسمح لنا في التحكم في كل خطوات بحثنا ويمكن أن نميز من خلال هذه الدراسة ثلاثة أنواع من المجالات:

1-الحدود المكانية للدراسة : ويقصد به المكان الذي تم إجراء الدراسة فيه ويتمثل المجال المكاني هنا في مدينة خميس مليانة بولاية عين الدفلى .

2- الحدود البشرية للدراسة : ويقصد به عينة مجتمع بحث الدراسة ويتعلق مجتمع البحث ذات الصلة بالموضوع دراستنا بالشباب المستخدم لموقع التواصل الاجتماعي "فايسبوك" وهم الشباب الذين ينتمون الى الفئة العمرية من 15 الى 31 سنة.

3-الحدود الزمنية للدراسة : ويقصد به الوقت الي استغرقت الدراسة او الفترة الزمنية التي أجريت فيها الدراسة و التي امتدت من 3 نوفمبر 2017 إلى 3 جانفي 2018، وتخللتها الدراسة الميدانية من فترة توزيع الاستبيان وتحليل وتفريغ الاستمارات وصولا الى النتائج المطلوبة.

### مصطلحات الدراسة:

ان المصطلح هو كلمة أو عبارة استعارها الباحثون من المفردات الجارية، أو نحتت قطعاً لتحديد أو لوصف ظواهر الواقع الملحوظ الذين يريدون تحليله علمياً، فـا المصطلح أو المفهوم هو عرض مجرد للواقع الذي نستطيع ملاحظته(1). وتتضمن دراستنا عدة مصطلحات تستوجب التوضيح منها:

1- التفاعل: ان المفهوم هو كلمة أو عبارة استعارها الباحثون من المفردات الجارية، أو نحتت قطعاً لتحديد أو لوصف ظواهر الواقع الملحوظ الذين يريدون تحليله علمياً، فـالمفهوم هو عرض مجرد للواقع الذي نستطيع ملاحظته(2)، جاء في معاجم اللغة العربية أن التفاعل من الأصل اللغوي فعل الشيء فعلاً وفعالاً أي عمله ، وافتعل الشيء أي اختلقه ويقال تفاعلاً أي أثر كل منهما في الآخر(3).

وينسب المفهوم أيضاً إلى التفاعلية التي تفيد الممارسة و التبادل بين شخصين أو بين شخص ومحتوى اتصالي(4). عرف الدكتور نصر الدين لعياضي التفاعل بأنه مفهوم ابتكر في البداية للدلالة عن شكل خاص للعلاقة بين السمعى البصري و المشاهد ، ويهدف إلى تحويل المشاهد الساكن و السلبي إلى عنصر فاعل ونشط في شكل مؤثر في البرمجة ، لكن الاستخدام التدريجي لهذا المفهوم أصبح يدل على كل أنواع المشاركة المتلقي في الرسالة(5).

كما يرى M.Ward أن التفاعل يبدأ عندما يصبح المتلقي مشاركا ، وفيه قد يتحول إلى منتج للمحتوى (content provider ) (6)

ما يمكن ملاحظته من خلال مفهوم التفاعل هو أنه يحمل عدة أنواع والنوع المقصود في دراستنا هو مستوى التفاعل مع المحتوى الاتصالي أي الذي يسمح للمستخدم باختيار التجوال بين الصفحات والمواضيع المطروحة،بالإضافة الى امكانية الحصول على التغذية العكسية أ رجع الصدى من المستخدم (7)

أما إجرائياً فسنعتمد مفهوم التفاعل كصفة لعملية تواصلية بين مستخدمى فعالية مما يسمح لهم بالتحكم التكنولوجي في اختيار المحتوى المتفاعل معه ، فهو خاصية بين المستخدم و الوسيلة و المحتوى وذلك عبر أدوات المشاركة participation tools الي يوفرها موقع الفاييسبوك للمستخدمين كفضاء التعليق ومشاركة المحتوى دون أن ننسى الجانب الشعوري الانفعالي للمتلقى..

## 2- الاستخدام :

إن مفهوم الاستخدام طرحه " جاك بريوت " jaques perant " في كتابه " منطق الاستخدام " في بداية الثمانينيات ، يعرف في الواقع معاني متعددة و متعددة ، مكلمة استخدام توظف كمرادف للاستعمال و الممارسة في بعض الأحيان و في أحيان أخرى إلى التملك (8).

مفهوم الاستخدام معقد ويثير عدة تعاريف ليست بالضرورة وفاقية فهو عبارة بناء اجتماعي وليس عن مادة طبيعية لغوية ويتحدد من خلال الاستعمال العادي لأي تقنية جديدة عن طريق وسائل خدمية مسهلة لاستخدام وظيفي في الحياة (9).

إجرائيا:نقصد بالاستخدام في هذه الدراسة الفعل الاتصالي الذي تعود الشباب على ممارسته و الذي يتجسد من خلال شبكات التواصل الاجتماعي لتحقيق أهداف وحاجات اتصالية تربط بمختلف المواضيع و المجالات التي يهتم بها الشباب .

## 3- شبكات التواصل الاجتماعي :

من خلال مراجعة الباحثة لعدد من المصادر و المراجع ذات الصلة بشبكات التواصل الاجتماعي تعددت تعريفات الباحثين لهذا المفهوم حيث تشابهت في بعض الجوانب واختلفت في بعضها الآخر وذلك تبعاً لتعامل كل منهم واستخدامه لها .

ان مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي مثير للجدل نظراً لتداخل الاتجاهات في دراسته حيث عكس هذا المفهوم التطور التقني الذي طرأ على استخدام التكنولوجيا وأطلق على كل ما يمكن استخدامه من قبل الأفراد والجماعات على الشبكة العنكبوتية العملاقة (10)

شبكات التواصل الاجتماعي أو مواقع التواصل الاجتماعي (social networks sites) هي مواقع تتشكل من خلال الانترنت تسمح للأفراد بتقديم لمحة عن حياتهم العامة , وإتاحة الفرصة للاتصال بقائمة المسجلين وإتاحة الفرصة للاتصال بقائمة المسجلين والتعبير عن وجهة نظر الافراد أو المجموعات من خلال عملية الاتصال والتي تختلف من موقع لآخر (11)

يؤكد "جانيس بليد" أن شبكات التواصل الاجتماعي ليست تجاوز أفراد معزولين ، وإنما هي هيكل اجتماعي حقيقي يستند إلى تماسك أعضائه عبر مستويين ، أولاً داخل الجماعة من خلال المشاركة في استخدام اللغة ، الرموز ، الحالات العاطفية ، بالمقابل مع العالم الخارجي من خلال المنطق المانوي ، حيث يتواجه النقيضان "هم" و "نحن" (12)

إجرائيا فنقصد بشبكات أو مواقع التواصل الاجتماعي تلك المواقع التي تشكل مجتمعات افتراضية ضخمة وتقدم مجموعة من الخدمات التي من شأنها تدعيم التواصل و التفاعل ليشكل المتلقي وضمنه الشباب محور العملية التفاعلية .

## 4- فايسبوك :

يعرف قاموس الإعلام والاتصال "dictionary of media and communication" "الفايسبوك facebook على أنه موقع خاص بالتواصل الاجتماعي أسس عام 2004 ويتيح نشر الصفحات profiles وقد وضع في البداية لخدمة طلاب الجامعة وهيئة التدريس وسرعات ما انتشر ليشمل كافة الأفراد ويحقق نجاحا ليصبح اليوم من أهم مواقع شبكات التواصل الاجتماعية وأكثرها استخداما (13).

الفايسبوك هو أيضا حركة اجتماعية وليس مجرد وسيلة للتواصل, يطلق عليه الباحثون مسمى دليل سكان العالم, وهو منصة قوية للتنظيم الاجتماعي والسياسي والثقافي والتجاري, وهو طريقة فعالة للنشر الفوري للمعلومات لعدد كبير من الافراد الذين يتشاركون نفس الاهتمام (14) أما إجرائيا فنقصد بالفايسبوك ذلك الموقع الذي يستخدمه الشباب أفراد العينة ويتفاعلون به مع المحتويات الاتصالية .

**التأصيل النظري للدراسة:****1/التفاعل في السياق الاتصالي:**

ركزت عديد البحوث والنظريات في العلوم الانسانية على التفاعل كشرط أساسي لاستكمال العملية الاتصالية, حيث ارتبط مفهوم الاتصال بمفهوم التفاعل عند عدد كبير من الباحثين باختلاف اهتماماتهم وتوجهاتهم العلمية

فتشومسكي مثلا (n.chomsky) يعتبر أن الاتصال هو عملية تفاعل بين طرفين لأنه لا يقف عند حد تبادل المعلومات, فحتى تنجح العملية الاتصالية التفاعلية لابد أن يكون هناك اتصال حقيقي بين الباث والمستقبل كما يجب أن يوفرجع الصدى وتبادل الازاء, ويقول "تشومسكي في هذا الاطار" ان الرسالة التي يمكن لناشرها أن يبعثها عن طريق الكلام شفاهيا أو سمعيا أو مرئيا لابد أن تتعقها رسالة رجع الصدى حتى تتم عملية الاتصال بشكل كامل (15)

حيث شكل التفاعل مبدأ قاعدي ينبت عليه نظريات ومقاربات كثيرة في العلوم الانسانية أسسها, بحيث ركز "جورج هاربرت ميد" في نظريته التفاعلية الرمزية على التفاعل الاجتماعي القائم على الرموز من خلال دراسة العملية الاتصالية

الا ان مختلف التطورات التكنولوجية أدت الى ظهور نوع جديد من الاتصال الا وهو الاتصال الالكتروني الذي بدوره أدى الى تغيير جوهري في المفهوم التقليدي للتفاعل الاجتماعي خاصة الذي يقتضي تزامن الأطراف المتفاعلة في مكان واحد, فلم تعد هناك ضرورة في عصر الاتصال الالكتروني لهذا التزامن أو الوجود في مكان واحد .. ولم يعد الاتصال وجها لوجه شرطا أساسيا من شروط هذه العملية الاتصالية الاجتماعية التفاعلية (16)

## 2/التفاعل من السياق الاجتماعي الى الفضاء الافتراضي:

يشير التفاعل الاجتماعي الى وجود ركيزة أساسية لتحقيقه وهي التواصل الاجتماعي الواقعي أو الحقيقي الذي يشير الى ترتيب أو تنظيم ثابت للعناصر التي تظهر في الفعل الاجتماعي ,فهي لا توجد بمعزل أو خارج الأفعال الاجتماعية ,أو هي الروابط والاثار المتبادلة بين الأفراد في المجتمع والتي تنشأ نتيجة اجتماعهم وتبادل مشاعرهم واحتكاكهم ببعضهم البعض او من خلال تفاعلهم في بوتقة المجتمع (17)

وموازة مع التطور التكنولوجي في مجالي الاتصال والاعلام وظهور شبكات التواصل الاجتماعي أضح الى ان ننبه لمفهوم جديد وهو التواصل الاجتماعي الافتراضي الذي نشأ بانتقال الفرد من التفاعل الواقعي الى التواصل عبر الشبكات الاجتماعية وهو ما يتجلى من خلال "التفاعل الافتراضي" و يتميز حضور التفاعل في نشاط المستخدمين بفعالة ومشاركة المضامين الاتصالية

كما يؤدي عامل التفاعل الذي يميز استخدامات وسائل الاتصال الرقمية الى وجود عناصر الرفض أكثر من القبول والتأييد الذي يميز استخدام وسائل الاتصال التقليدية ,لان كثافة الاستخدام في وسائل الاتصال الجديدة ترتبط بتبادل الآراء وتباين وجهات النظر والبحث عن الأدلة سواء المؤيدة أو المعارضة(18)

### منهج الدراسة:

تنمي دراستنا إلى نطاق الدراسات الاستكشافية الاستطلاعية الوصفية التي تهتم في الأساس بشرح وتوضيح الأحداث و المواقف المختلفة المعبرة عن ظاهرة أو مجموعة ظواهر مهمة محاولة تحليل الواقع الذي تدور حوله الأحداث و الوقائع ومحاولة تحليل وتفسير الأسباب الظاهرية لتلك الأحداث بقصد الوصول إلى استنتاجات منطقية مفيدة ، تسهم في حل المشكلات وإزالة المعوقات والغموض الذي يكشف بعض الظواهر من أجل استحداث أفكار ونماذج سلوك جديدة (19) وباعتبار مجتمع البحث كبير جدا ولا يمكن حصره اخترنا منهج المسح الميداني .

يعرف المنهج المسحي بأنه "دراسة شاملة يحاول فيها الباحث جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها وتقرير الوضع الراهن للموضوع ما في بيئة محددة وقت معين ,اي أنه ينصب على الوقت الحاضر,كما يهدف الى الوصول الى بيانات يهدف تصنيفها وتفسيرها وذلك للاستفادة منها مستقبلا (20) وهنا لجأنا إلى استخدام أسلوب المسح بالعينة نظرا لضخامة وشساعة مجتمع دراستنا .

### مجتمع البحث وعينة الدراسة:

تعتبر مرحلة تحديد مجتمع البحث من الخطوات والمراحل الهامة للبحث العلمي وباعتبار عينة البحث هي صورة مصغرة لمجتمع البحث حيث يتم اختيارها بهدف تقليل الجهد, المال ,والإمكانيات وعلى هذا الأساس فان مجتمع البحث في دراستنا هم شباب مدينة خميس مليانة بولاية عين الدفلى ,اما العينة فهي جزء من مجتمع البحث يمكن ان تكون مجموعة من الافراد مختارة من مجتمع البحث بطريقة علمية واضحة وتأخذ أشكالا مختلفة بناء على نوعية وظروف البحث اذ تستخدم لتسهيل عملية البحث العلمي (21) أما عينة

بحثنا فهي عينة قصدية اقتصرت على مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي عامة و"الفايسبوك" بصفة خاصة للتفاعل وقد عمدنا لاختيار بلديات عين السلطان , دردارة , مليانة , السلام

### أدوات الدراسة:

أما فيما يخص أدوات البحث وتقنياته و التي يمكن اعتبارها كوسائل تسمح بجمع معطيات من الواقع فقد اعتمدنا على أداة الاستمارة التي وزعناها في مدينة خميس مليانة وذلك لتحقيق أهداف الدراسة, وتعرف الاستمارة أو الاستبيان في البحث العلمي بأنه تلك القائمة من الأسئلة التي يحضرها الباحث بعناية في تفسيره للموضوع محل الدراسة وفي اطار خطة موضوعة البيانات المطروحة لتوضيح الطاهرة المدروسة وتعريفها من جوانبها المختلفة (22)

### مواصفات استمارة الدراسة:

مرت الاستمارة التي اعتمدنا عليها بمراحل عدة أولها النظر في التراث النظري للدراسة ومعاينة بعض الدراسات السابقة أو المشابهة التي تتمحور في نفس السياق الذي تحذو فيه دراستنا للاستفادة منها تم تقسيمها إلى محاور أساسية وهي كالآتي :

المحور الأول : يحتوي على البيانات الشخصية لأفراد العينة وتضم متغيرات : (الجنس ، السن ، المستوى التعليمي ، الحالة الاجتماعية ) .

المحور الثاني : يتعلق بعادات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ويحتوي على 4 أسئلة .

المحور الثالث : يتعلق بالاشباع المحققة من استخدام أفراد العينة لشبكات التواصل الاجتماعي ويحتوي على 3 أسئلة .

المحور الرابع : يتعلق بتمظهرات وأشكال ومستويات التفاعل لدى مستخدمي الفايسبوك من خلال النشاط على هذه الشبكات ودرجت ممارسة وحجه ونوعه يشمل 4 أسئلة .

### إجراءات التطبيق الإحصائية:

صدق الأداة : تشير هذه العملية إلى التحليل المنطقي لمحتوى الاستمارة أو التثبيت من تمثيله للمحتوى المراد قياسه (23) إذا يفحص الأداة للكشف عن مدى تمثيل أسئلة جوانب السمة التي تفترض أن يقيسها ، يعبر صدق الأداة عن مدى صلاحيتها لقياس ما وضعت لقياسه ، حيث تم التأكد من صدق فقراتها كالتالي :

صدق المحكمين : تم عرض الاستمارة على عينة من أساتذة المنهجية و علوم الإعلام و الاتصال ، وقد استجبنا لأراء المحكمين بإجراء ما يلزم من التعديلات في فحوى الاستمارة وحذف ما ينبغي حذفه لتتخذ الاستمارة شكلها النهائي .

ثبات الأداة : ويقصد به ثبات النتائج التي يتم التوصل اليها بتكرار القياس على الخاصية نفسها أو الافراد نفسهم في المواقف والظروف نفسها , فقد أجرينا خطوات الثبات على أداة الدراسة عن طريق التطبيق و إعادة التطبيق Test reteslmethod . حيث قمنا باختبار الاستمارة على عينة قبلية قوامها 50 مفردة وبعد



مرور 15 يوما قمنا بتكرار العملية للمرة الثانية ، أظهرت المعالجة الإحصائية بأن معامل الارتباط بيرسون يساوي 1.85 دال عند (0.01) وهذا يعني أن أداة الدراسة على درجة مقبولة من الثبات .

بعد ذلك تمت المعالجة الإحصائية للبيانات بعد جمعها و مراجعتها وإدخالها في الحاسب الآتي من خلال استخدام برنامج إحصائي للعلوم الاجتماعية V 23Spss .

### عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية:

خصص هذا القسم من الدراسة لعرض النتائج و المعطيات المحصل عليها من الاقتراب الميداني من المبحوثين الذي تم باستخدام الأداة البحثية المتمثلة في الاستمارة على عينة من الشباب المستخدم لشبكة التواصل الاجتماعي (فايسبوك).

جدول رقم 01: يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير: الجنس ، السن ، المستوى التعليمي ، الحالة الاجتماعية .

تصنيف العينة		الفئات	المتغيرات
النسبة المئوية	العدد		
67.5%	135	ذكر	الجنس
32.5 %	65	أنثى	
100%	200	المجموع	
13.5%	27	15- 20	السن
62.5%	125	20 - 25	
24%	48	26 - 31	
100%	200	المجموع	
1.5%	03	ابتدائي	المستوى التعليمي
3.5%	07	متوسط	
20%	40	ثانوي	
75%	150	جامعي	
100%	200	المجموع	
10%	20	ضعيف	المستوى المعيشي
82.5%	165	متوسط	
7.5%	15	عالي	
100%	200	المجموع	

من خلال القراءة الأولية للجدول يتبين أن نسبة الذكور المستخدمين للفايسبوك تقدر بـ 67.5% ، أما نسبة الإناث فقد قدرت بنسبة 32.5% ، أما بالنسبة لمتغير السن فقد قدرت نسبة الذين يستخدمون الفاييسبوك بـ

62.5% ممن تتراوح أعمارهم بين 20 و 25 سنة ، تليها نسبة 24% وهم فئة الذين تتراوح أعمارهم من 26 إلى 31 سنة ، ثم نسبة 13.5% وهم الذين تتراوح أعمارهم بين 15 إلى 20 سنة ، أما بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي فقد قدرت نسبة الجامعيين بأعلى النسب و المقدرة بـ 75% تليها نسبة الثانويين و الذين قدرت نسبتهم بـ 40% ثم نسبة التعليم المتوسط بـ 3.5% ، تليها نسبة الابتدائي بـ 1.5% وبالنسبة لمتغير المستوى المعيشي فقد قدرت نسبة المستخدمين ذو المستوى المعيشي المتوسط بـ 82.5% وهي نسبة مرتفعة ، تليها نسبة المستخدمين ذو المستوى المعيشي المتدني أو الضعيف و التي قدرت بـ 10% ، فالمستوى العالي بـ 7.5% .

من هذا التفاوت في النسبة نستنتج أن أغلب المبحوثين أفراد العينة هم ينتمون إلى جنس الذكور و أغلبهم ينتمون إلى الفئة العمرية الثانية نظرا لفتوة هذا السن و رغبة أفراد لأي الإطلاع على كل جديد من خلال صفحات الميديا و شبكات التواصل الاجتماعي و أغلبهم طلبة ذو مستوى جامعي و ثانوي يرون ضرورة استخدام الفايسبوك لتلبية اشباع معرفية أما من الناحية متغير المستوى المعيشي فيلاحظ أن أغلب المستخدمين ذو مستوى معيشي متوسط .

جدول رقم 02: يوضح وتيرة استخدام فايسبوك لدى المبحوثين .

النسبة	التكرار	
86.5%	173	دائما
11%	22	أحيانا
2.5%	5	نادرا
100%	200	المجموع

من خلال القراءة الأولية للجدول تبين أن أغلب المبحوثين يستخدمون الفايسبوك بوتيرة دائمة بنسبة 86.5% بتكرار 173 مفردة ، بينما الذين يستخدمونه بوتيرة أحيانا جاءت بتكرار 22 مفردة أي بنسبة 11% في حين أن نسبة الذين يستخدمون الفايسبوك بوتيرة " نادرا " جاءت بتكرار 05 أي بنسبة 2.5% فقط .

ومنه يمكن أن نستنتج أن أغلب الشباب عينة البحث يستخدمون الفايسبوك بوتيرة دائمة نظرا لميزات هذا الموقع الذي أصبح وسيط اتصاليا مهما في الحياة اليومية لشباب الجزائر ، كما أوجدت شبكات الاتصال الجديدة 36 و 46 ظهور خاصية الاستخدام المفتوح بمعنى بقاء المستخدم على اتصال بمواقع على مدار اليوم.

جدول رقم 03: يمثل كيفية التعرف على شبكات التواصل الاجتماعي " فايسبوك " بالنسبة لأفراد العينة .

النسبة المئوية	العدد	كيف التعرف على موقع فايسبوك
50%	100	عن طريق الولوج الانترنت
30%	60	سمعت عنه من صديق
20%	40	سمعت عنه من الإعلام و حديث الناس
100%	200	المجموع

من خلال القراءة الأولية للجدول يلاحظ تباين سبل تعرف المبحوثين على موقع أو شبكة فايسبوك ، حيث أجابه 50% من أفراد العينة أنهم تعرفوا على الموقع فايسبوك انطلاقا من ولوج الانترنت ، تلمها نسبة الذين تعرفوا على الموقع عن طريق أصدقائهم و الذين قدرت نسبتهم بـ 30% ، أما أفراد العينة الذين تعرفوا على موقع فايسبوك عن طريق وسائل الإعلام وحديث الناس فقد قدرت نسبتهم بـ 20% يمكن أن نفسر تباين هذه النسبة أن ارتفاع الاشهارات المتعلقة لموقع الفايسبوك وغيره من المواقع الاجتماعية تحظى باهتمام كبير من طرف المواقع الالكترونية المدرجة في الانترنت التي تمثل أعلى نسبة ، تلمها تجسيد الانضمام للفايسبوك عن طريق الصديق جاءت لتجسد الفكرة التي يقوم عليها موقع الفايسبوك أو المتمثلة في نسج علاقات الصداقة التي تتم من خلال تبادل دعوات الانضمام .

جدول رقم 4: يوضح مدة استخدام أفراد العينة للفايسبوك :

النسبة المئوية	العدد	مدة الاستخدام
13.5%	27	أقل من سنة
11%	22	منذ سنتان
55%	111	منذ ثلاث إلى 5 سنوات
20%	40	منذ أكثر من 5 سنوات
100%	200	المجموع

تشير نتائج الجدول أن أكثر من نصف العينة كانت بداية استخدامهم لشبكة" الفايسبوك " من 03 إلى 05 سنوات وذلك بنسبة 55.5% ، يليهم 20% ممن هم ضمن الموقع منذ أكثر من 5 سنوات و الذين قدرت نسبتهم بـ 20% ، في حين يستخدمه 13.5% منهم منذ أقل من سنة و 11% منهم النسب يمكن تفسير أن استخدام معظم أفراد العينة لموقع فايسبوك منذ ثلاثة إلى 5 سنوات ومنذ أكثر من 5 سنوات إلى الأسباب التالية : تنوع أدوار " الفايسبوك وخدماته مما جعل الشباب يقبلون على التسجيل في الموقع ، أيضا الشهرة التي اكتسبها الموقع في السنوات الأخيرة .

جدول رقم 05: يبين الوسيلة التي يتعرض من خلالها المبحوثين للفايسبوك

النسبة %	التكرار	الوسيلة
10.5%	21	الحاسوب
73.5%	147	الهاتف
16%	32	اللوحة الالكترونية (تابلت)
100%	200	المجموع

تشير نتائج الجدول الوسائل التي يستخدمها المبحوثين في الولوج إلى موقع فايسبوك ، والتي أبرزها استعمال الهواتف الذكية بنسبة 73.5% ، ومن ثم نسبة استخدام اللوحة الالكترونية (TABLETE) بنسبة 16% ليأتي استخدام الحاسوب بنسبة 10.5%

وعليه يمكن تفسير ارتفاع الولوج إلى الفايسبوك عن طريق الهواتف الذكية نظرا لارتفاع عدد مستخدمي الهواتف الذكية ذات الوسائط المتعددة في الجزائر نتيجة العروض المغرية التي تقدمها للجمهور منها شراء هواتف ذكي = شريحة مجانية + إمكانية الاستفادة من شهرين انترنت و فايسبوك ذو تدفق عالي مجانا .

جدول رقم 06: يوضح دوافع تعرض المبحوثين للفايسبوك .

الدوافع	التكرار	النسبة %
البقاء على اتصال مع الأهل والأصدقاء	121	60.5%
التعرف على أشخاص جدد	47	23.5%
إعادة ربط الصلة بالأشخاص القدامى	19	9.5%
التسلية والترفيه	03	1.5%
التعرف على آخر المستجدات الوطنية والدولية	05	2.5%
تسهيل التفاعل مع الآخرين	05	2.5%
المجموع	200	100%

من خلال القراءة الأولية للجدول نلاحظ تنوع استخدام للمبحوثين للفايسبوك وقد جاءت هذه الدوافع كما يلي 60.5% من المبحوثين يستخدمون موقع الفايسبوك بهدف البقاء على اتصال مع الأصدقاء و معرفة أخبارهم ، يليها دافعية التعرف على أشخاص جدد بنسبة 23.5% ، ثم دافعية إعادة ربط الصلة بالأشخاص القدامى بنسبة 9.5% و دافعية التعرف على الأحداث الوطنية و الدولية وتسهيل التفاعل الاجتماعي بنسبة 2.5% ، ثم التسلية والترفيه بنسبة 1.5% .

من خلال هذه النتائج يتبين لنا أن أغلبية أفراد العينة يستخدمون موقع الفايسبوك للبقاء على اتصال و تواصل بين الأصدقاء ومعرفة أخبارهم و هو ما يحيلنا إلى الحيز الكبير الذي يشغله الاتصال الواسطي في حياة الأفراد يضاف إليها الدوافع الأخرى على غرار تأسيس علاقة اجتماعية و التفاعل الاجتماعي .

جدول رقم 07: يوضح الاشباع المحققة للمبحوثين من جراء استخدام للفايسبوك .

الاشباع	التكرار	النسبة %
حرية الحوار و إبداء الرأي	120	60%
تبادل المعلومات في مختلف المجالات	25	12.5%
التعبير عن الذات	05	2.5%
الارتياح النفسي	14	7%
التسلية والترفيه	25	27%
الاندماج في مجتمعات افتراضية	11	5.5%
المجموع	200	100%

تشير نتائج الجدول إلى أن 60% يرون أن الفايسبوك أتاح لهم حرية الحوار وإبداء الرأي وذلك معدل 120 مفردة ، بينما أجاب 25 مفردة بأن الفايسبوك حقق لهم إشباعا معرفيا و وسيلة للتسلية والترفيه بمعدل 12.5% تليها نسبة 07% الذين يرون أن الفايسبوك حقق لهم إشباع بمعدل 14 تكرار ، فيما أجاب 5.5% أن موقع فايسبوك حقق لهم الارتياح النفسي .

أن الفايسبوك ساعدهم على الاندماج في مجموعات افتراضية ، تليها آخر نسبة للذين عبروا أن الفايسبوك يشكل فضاء للتعبير عن الذات والذين قدرت نسبتهم بـ 2.5% .

ومنه نستنتج تعدد الاشباع المحققة من استخدام موقع فايسبوك غير أن إشباع حرية الرأي والإطلاع والاتصال تعتبر من أهم الاشباع المحققة وهو ما نسميه بالاشباع الاجتماعية .

الجدول رقم 08: يوضح نوع المواضيع التي أشبعت رغبات المبحوثين من خلال الفايسبوك .

النسبة	التكرار	المواضيع
12%	24	سياسية
05.5%	11	اقتصادية
15.5%	31	ثقافية
9.5%	19	رياضية
53.5%	107	اجتماعية
04%	08	دينية
100%	200	المجموع

يتضح من خلال الجدول أن المواضيع الاجتماعية هي أكثر المواضيع التي أشبعت رغبات المبحوثين وذلك بنسبة 53.5% ، تليها المواضيع الثقافية بنسبة 15.5% ، ثم المواضيع السياسية بنسبة 12% ، ثم المواضيع الثقافية بنسبة 9.5% ، فالمواضيع الدينية بنسبة 04% فقط .

وعلى هذا النحو يمكن أن يفسر بأن المواضيع الاجتماعية هي التي أشبعت رغبات مستخدمي شبكة التواصل الاجتماعي الفايسبوك وقد يكون الهدف من ذلك هو محاولة الاندماج في شؤون المجتمع المحلي و الوطني أما الاشباع الثقافية فيمكن تفسيرها بمحاولة الاندماج في أمور ثقافية التي تتيحها المجموعات عبر الفايسبوك و التي تساعد على الترفيه و الهروب من الواقع المعاش وضغوطات الحياة ، تليها المواضيع السياسية التي يطلع على المبحوثين عبر الفايسبوك وذلك رغبة في الإطلاع على الواقع السياسي للبلاد ، ثم المواضيع الرياضية و التي تعكسها أن الجمهور الجزائري هو جمهور رياضي بالدرجة الأولى لكن شغفه بالرياضة قد تلاشى نوعا ما انعكاسا لتبعات عدم تأهل المنتخب الوطني الجزائري لنهائيات كأس العالم 2018 .

الجدول رقم 09: يوضح تمظهر (حضور) التفاعل لدى أفراد العينة .

النسبة	التكرار	ممارسة التفاعل
10.5%	21	أطلع على المحتوى فحسب
76.5%	153	أقوم بإبداء رأي أو تعليق
13%	26	مشاركة المنشور على يومياتي
100%	200	المجموع

من خلال القراءة الأولية للجدول يلاحظ تباين درجة تمظهر أو حضور وممارسة التفاعل لدى المبحوثين ، حيث أجاب 76.5% منهم بأنهم يكونون عنصر أساسي في التفاعل من خلال إبداء الرأي أو التعليق ، فيما أجاب 13% منهم أنهم يشاركون المحتويات و المناشير على يومياتهم ، أما 10.5% فقط فقد أجابو بأنهم يطلعون على المحتوى فقط

من خلال هذا التباين نستنتج أن ممارسة التفاعل لا تزال سطحية نوعا ما قد يعكسها عدم التعود على ممارسة التفاعل عبر الاستخدام الرقمي .

الجدول رقم 10: يوضح شكل التفاعل لدى المبحوثين :

النسبة	التكرار	شكل التفاعل
21%	42	أكتفي بإبداء رأي / تعليق دون متابعة ردود أفعال بقية المستخدمين
30%	60	أسعى إلى التعمق في البحث عن طريق الدخول في نقاش افتراضي جاد
49%	98	المشاركة في النشر والتدوين
100%	200	المجموع

بينت نتائج الجدول شكل التفاعل الذي مع المحتويات لدى المبحوثين ، فجاءت أكبر نسبة للذين يشاركون في النشر والتدوين وذلك بنسبة 49% تليها نسبة 30% ممن أجابوا أنهم يتفاعلون من خلال التعمق في الحدث عن طريق الدخول في نقاشات افتراضية حاد مع أعضاء المجموعات الافتراضية ، ثم نسبة 21% من المبحوثين يكتفون بإبداء رأي أو تعليق دون متابعة ردود أفعال بقية المستخدمين .

ومنه نستنتج أن مواقع التواصل الاجتماعي وأبرزها موقع فايسبوك ساهم في خلق فضاء للحوار الجماعي معزز لمبدأ التدوين والحرية في مناقشة المواضيع التي لها علاقة بقضايا الشأن العام وهو ما يحيلنا الى تحول المتلقي الى مشارك في العملية الاتصالية من خلال الإدلاء بآرائه والدخول في نقاش حر ما اثر بذلك في تفاعلاته

جدول رقم 11: يوضح درجة مواظبة أفراد العينة على التفاعل مع المحتويات .

النسبة	أليا	أواظب على زيارة موقع فايسبوك و التفاعل مع المضامين
25%	أليا	
60%	عندما يشدني موضوع	
15%	عندما يسمح الوقت	
100%		المجموع

من خلال القراءة الأولية لبيانات الجدول نلاحظ أن المواظبة المسجلة عند المبحوثين هي مواظبة انتقائية تحكمها الميولات الخاصة ، 60% من أفراد العينة الذين صرحوا بأنهم مواظبون على زيارة موقع فايسبوك بأنهم مواظبون على التفاعل عندما يشدهم الموضوع أو المحتوى أو الخبر فقط ، أما نسبة المواظبة الغير المشروطة و الآلية فقد قدرت ب 25% ، تليها نسبة الذين يواظبون على التفاعل كلما سمح لهم الوقت بذلك . ومنه نستنتج أن المواظبة على التفاعل تحددها درجة الاستخدام و الحاجة إليه انطلاقا مما تطرق إليه سارج لويرو عن الممارسات الانية عبر الميديا الجديدة

**جدول رقم 12** : يوضح ما إذا كان اندماج المبحوثين في موقع فايسبوك قد ساهم في تعزيز تفاعلهم الاجتماعي

(علاقتهم الواقعية) .

النسبة	التكرار	البدائل
87.5%	175	نعم
12.5%	25	لا
100%	200	المجموع

بين الجدول أن نسبة عالية من المبحوثين يوافقون على أن اندماجهم في موقع فايسبوك قد ساهم في تعزيز تفاعلهم الاجتماعي الواقعي إذا يرون ذلك بنسبة 87.5% مقابل نسبة 12.5% ممن أجابوا ب لا . ومنه نستنتج أن بيانات الجدول تحمل دلالة تفيد أن مختلف التفاعلات الافتراضية على موقع فايسبوك بالنسبة للمبحوثين تساهم في تعزيز تفاعلهم الاجتماعي الحقيقي مع الأحداث في المجتمع الواقعي وهذا ما يبرز دور الفايسبوك بالنسبة للعلاقة الاجتماعية في المجتمع الواقعي .

### نتائج الدراسة:

في ضوء تحليل البيانات توصلت دراستنا إلى نتائج أهمها :

- انتشار استخدام موقع الفايسبوك يختلف من الذكور إلى الإناث وأظهرت نتائج الدراسة طغيان عنصر الذكور و الذين قدرت نسبتهم ب 67.5% في حين بلغت نسبة المبحوثين الإناث ب 32.5% .
- أغلبية مستخدمي موقع فايسبوك ينتمون إلى الفئة العمرية من 20 إلى 25 سنة وهم جيل فتي يشكل مستقبل و عماد التطور و التقدم و الإنتاج و جيل ميديا بامتياز
- أغلب مستخدمي موقع الفايسبوك هم جيل شباب طلبة جامعيون و تلاميذ الطور الثانوي .
- يستخدم أغلب المبحوثين موقع الفايسبوك بوتيرة دائمة وهو ما يعكس أهمية الموقع التي استأثرت بقبول و تجاوز عدد كبير من الأفراد فئة الشباب .
- أن الانترنت هي الوسيلة الأكثر تعريفا بموقع الفايسبوك وهو ما يعكس المدى الذي أتاحتها هذه الوسيلة لتدعم التواصل الإنساني من جهة و تحقق قدرا كبيرا من الاندماج بين المجتمعات وذلك من خلال التفاعل بين الأشخاص .

- أغلبية أفراد العينة يستخدمون موقع فايسبوك قصد البقاء على اتصال و تواصل مع الأصدقاء و معرفة أخبارهم , أهم المواضيع التي أشبعت رغبات الشباب مستخدمي موقع الفايسبوك هي المواضيع الاجتماعية و الثقافية .
- ممارسة التفاعل عند المبحوثين لازالت في صورتها المحتشمة مردها أن العلاقة بين الشباب و التقنيات الحديثة حتما تبدأ بالحدزر و التحاشي لتصل بمرور الوقت إلى علاقة تناغم و أكثر إيجابية في محاولة للانسجام مع هذا المعطى التقني .
- الممارسة الرقمية التفاعلية عند الشباب عينة البحث مرتبطة أكثر بإشباع حاجات اتصالية نفعية أهمها ارتباط أي موضوع يحقق لهم إشباعات .
- أن معظم المبحوثين يرون أن موقع فايسبوك لا يقلل من تفاعلهم على أرض الواقع و إنما يعتبر كمعزز للتفاعل الاجتماعي الحقيقي ليزر بذلك الدور الايجابي للفايسبوك بالنسبة للتفاعلات الاجتماعية في المجتمع الواقعي وكمعزز للتفاعل الافتراضي الذي يرتبط فقط بالحضور الاجتماعي عبر سياقات الميديا الجديدة .

### خاتمة

حاولنا من خلال هذه الدراسة ابراز تمظهرات التفاعل الذي أنتج نتيجة الاتصال الرقمي الذي يمثل مجالا جديدا لتحقيق التفاعل من خلال فضاءات الحوار والنقاش ومنتديات الدردشة الالكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي التي تحولت الى نمط جديد يعزز المؤانسة التفاعلية خاصة أن شباب الألفية الثالثة هو جيل ميديا اجتماعية بامتياز, لكن رغم تطور الخاصية التفاعلية التي دعمتها التقنيات الحديثة إلا إن علاقة الشباب الجزائري من خلال أفراد العينة وهي علاقة تمثل وتفاعل محتشمة في طريقها نحو بناء بوادر إيجابية قد تساعد أكثر في بناء مفهوم الاستخدامات الاجتماعية الأنجع وهو بدوره يحيل إلى الاتصال التفاعلي الأنجع والنتائج المتوصل اليها ماهي الا حصيلة قمنا بها بزواية بحثية محددة على عينة قصدية في ظل مجتمع محلي صغير ممثل في شباب مدينة خميس مليانة.



## الهوامش

- 1-أ.لارامي،ب.فالي،ترجمة فضيل دليو وآخرون،البحث في الاتصال ،عناصر منهجية،مخبر علم الاجتماع للبحث والترجمة،قسنطينة الجزائر،2004،ص131
- 2- إبراهيم محمد ناجي ، (2016)، التواصل الاجتماعي ومشكلات الشباب ، ط1، دار أمجد للنشر والتوزيع ،2016.
- 3- السعيد بومعيزة ، خالد زعموم ،التفاعلية في الإذاعة - أشكالها ووسائلها،سلسلة بحوث ودراسات إذاعية ،اتحاد الدول العربية ،2007،ص28.
- 4- نصر الدين لعياضي ، التلفزيون دراسات وتجارب،،دار هومة،ب س ن،ص 28
- 5- رحيمة عيساني ، التفاعلية لدى مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي من الشباب العربي ، المجلة العربية للإعلام والاتصال ، ع15، ماي، 2016، ص13
- 6-عبد الحميد محمد ،الاتصال والاعلام على شبكة الانترنت ،ط1،عالم الكتب ،القاهرة،2007،ص143.144
- 7- علي قسايسية ، المنطلقات النظرية و المنهجية لدراسات التلقي - دراسة تحليلية نقدية لأبعاد الجمهور في الجزائر - أطروحة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال ، كلية العلوم السياسية والإعلام ، جامعة الجزائر3 ، 2006- 2007 ، ص34.
- 8- فضيل دليو ، التكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال (الاستعلامات والآثار ، مجلة الصورة والاتصال ، ع2 ، الجزائر 2012، ص 68-69.
- 9-فضيل دليو ،مرجع سبق ذكره ،ص 68 ، 69
- 10-عباس مصطفى صادق،الاعلام الجديد-دراسة في مداخله النظرية وخصائصه العامة،البوابة العربية لعلوم الاعلام والاتصال ،2011،ص9
- 11- Boyd danah , Nicole edition,„sociales network sites.difinition history and scholarship , journal of computer mediated communication.n13.international communication. Association
- 12-نعيمه واكد،اشكالية التفاعل الاجتماعي ضمن الشبكات الاجتماعية ،عن مجلة فكر ومجتمع،ع13،جويلية2012،ص20
- 13- marcel danesi , dictionary of media end communication M-E-S Network ,p117 .
- 14-zizi papacharizi , the virtualgeographies of social network-comparative analysis.linklnd and Small wold new , p60
- media of society.2009.p220
- 15-ناعوم تشومسكي ،السيطرة على الاعلام ،ترجمة أميمه عبد اللطيف ،مكتبة الشروق الدولية ،القاهرة،2007،ص147
- 16-حلمي خضر ساري،ثقافة الانترنت -دراسة في التواصل الاجتماعي -ط1،دار مجدلاوي للنشر والتوزيع ،عمان ،الاردن ،2005،ص
- 17-نजार جمال،نفيسة طراد،من التفاعل الاجتماعي الحقيقي الى التفاعل الاجتماعي الافتراضي (الفايسبوك)لدى الطلبة الجامعيين ،ورقة عمل منشورة مقدمة ضمن فعاليات الملتقى الوطني الثاني حول الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي ،جامعة ورقلة،الجزائر،ب س ن،ص249
- 18-نور الدين هادف،التكنولوجيا الحديثة للاعلام والاتصال ا-الاستخدامات والاشباكات-دراسة تطبيقية حول استخدام مصادر المعلومات الالكترونية في وسائل الاعلام الجزائرية ،شهادة ماجستير في علوم الاعلام والاتصال ،كلية علوم الاعلام والاتصال ،جامعة الجزائر3،سنة 2008،ص105
- 19- مصطفى حميد طائي ، خير ميلاد أبو بكر ، مناهج البحث العلمي وتطبيقاتها ،دار الوفاء الإسكندرية ، 2007 ن ص 95.



20-فاطمة صابر عوض وميرفت خفاجة علي،أسس ومبادئ البحث العلمي ,ط1,مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية , مصر  
2002,ص89

21-عامر مصباح,منهجية البحث في العلوم السياسية والاعلام,ديوان المطبوعات الجامعية,الجزائر,2008,ص211

22-أحمد بن مرسللي,مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال ,ديوان المطبوعات الجامعية,الجزائر,2005,ص220

23- الهاشم السيد محمد أبو الحسن ، الخصائص السكومترية لأدوات القياس في البحوث النفسية و التربوية باستخدام SPSS ،  
مركز البحوث التربوية ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ,ص2